عنوان المحاضرة: تدريس الفلسفة عن طريق الكفاءات(ديداكتيك الكفاءات)

الفئة المستهدفة: 1 ماستر تخصص فلسفة عامة

المقياس: تعليمية الفلسفة 1

مقدمة:

موضوع الكفاءات موضوع بالغ الاهمية كونه يساعد المعلمين على تطوير طرائق تدريسهم، وعلى التماشي المعتمد وفقا للتطورات التي تعرفها الساحة التربوية العالمية والمحلية، لدلك كان محل اهتمام الكثير من الباحثين والمختصين، وهذا بغية تحسين الكفاءات التدريسية للمتعلمين وترسيخها لديهم، ولعل من المواد التي حظيت بالتدريس عن طريق الكفاءات نجد الفلسفة، فما المقصود بالكفاءة؟ وهل من امكانية لتدريس الفلسفه عن طريق الكفاءات؟ وما اجرائية العملية التعليمية التعلمية في ظل المقاربة بالكفاءات؟ لماذا المقاربة بالكفاءات؟ و ما دور هذه المقاربة التربوية الجديدة؟

01-الوضعيات والسيرورات التعليمية التعلمية في تدريس الفلسفة:

من أهم النشاطات التي يزاولها مدرس الفلسفة في القسم مع متعلميه تنحصر في ثلاثة نشاطات هي: الدرس الفلسفي، المقال الفلسفي، النص الفلسفي.

أ- **الدرس الفلسفي:** من الاسئلة التي تتبادر الى ذهن مدرس الفلسفة في القسم خاصة المبتدئ هي: كيف نجري درسا فلسفيا؟ وكيف نتصور وضعية تعليمية تعلمية لدرس الفلسفة؟[1].

ان العلمية التعليمية التعليمة للدرس الفلسفي هي عبارة عن علاقة بين المدرس والمتعلمين، يكون موضوع لقائهم درس في الفلسفة، لكن يجب أن نميز هنا بين مجموعة من الوضعيات والشروط إذ هناك اختلافات في المستويات الدراسية وفي الشعب التي تدرس فيها المادة، أي هناك اختلافات بين المتعلمين المبتدئين في دراسة الفلسفة، كما هو الشان بالنسبة لمتعلمي السنة الثانية ثانوي في الشعب الادبية، والمتعلمين في السنة الثالثة ثانوي بالنسبة للشعب العلمية، وبين متعلمي السنة الثالثة ثانوي للشعب الادبية التي سبق لمتعلميها أن درسوا الفلسفة في السنة الثانية ثانوي كما هو الشان عندنا في الجزائر.

كما يجب أن نميّز وضعيات أخرى بالنسبة للبرامج، فهناك اختلافات بين المحاور الأولى والمحاور الوسطى والمحاور الاخيرة، ودلك بحسب المواضيع من حيث السهولة أو الصعوبة ومن حيث البساطة أو التعقيد، وغير دلك ...

بل إن الفرق موجود حتى بين مطالب المحور الواحد، كما نسجل اختلافات اخرى بحسب الفروقات الفردية ، أي من حيث السن، والجنس والقدرات، واختلافات بحسب كثافة المتعلمين في القسم الواحد وبحسب التوقيت، ومجمل القول أن كل هذه العوامكل والمتغيرات ستؤثر على الوضعيات التعليمية.[2]

---

[1]-بوداود حسين، ديداكتيك الفلسفة في التعليم الثانوي الجزائري، مجلة الدراسات، جامعة الاغواط، عدد 04، 2006، 54-62.

[2]- بوداود حسين، المرجع السابق، ص 61.

وبهدا يكون الدرس الفلسفي بمثابة عملية تشريح لقضية فلسفية، أو لموضوع فلسفي ما انطلاقا من التساؤل والتقصي في جدور الموضوع المطروح، والعمل على تحديد تصوراته تحديدا دقيقا.